

خطف وقتل واغتصاب بشوارع القاهرة وسط تراجع أمني



الأحد 19 مارس 2017 07:03 م

شهدت شوارع القاهرة في الأيام القليلة الأخيرة، عددا من حوادث الخطف والقتل والاعتصاب والتحرش، الأمر الذي أثار استياء الرأي العام في مصر، فيما اتهم نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي لوزارة الداخلية بتراجع الاهتمام بالأمن الجنائي، مما تسبب في زيادة معدلات القتل خارج القانون، والاختطاف، وبيع الأطفال

خطف شاب وتصويره وقتله

وقبل أيام، وقعت جريمة خطف مواطن بشارع "شهاب" الشهير بحي المهندسين بالجيزة، في ظل غياب واضح للأجهزة الأمنية

وأظهر مقطع فيديو شابا يخرج جسده من باب إحدى السيارات، ليستنجد بالمارة، لإنقاذه من مختطفيه، دون جدوى، ليتم العثور عليه، لاحقا، مقتولا وممثلا بجثته بمحافظة القليوبية، شمال القاهرة

واستضاف وائل الإبراشي، والد الشاب، فريد شوقي الشهاوي، في مداخلة هاتفية، على فضائية "دريم 2"، مساء السبت، حيث تساءل عن دور الداخلية في تأمين منطقة مثل التي حدثت بها الجريمة، مشيرا إلى أنها لم تفعل شيئا، وتركت ابنه يُقتل

وتساءلت فاتن، شقيقة الضحية: "فين الحكومة؟ لما "البودي جاربات" أخذوا أخويا في شارع شهاب؟".

وقالت في مداخلتها عبر فضائية "المحور"، إن الناس في الشارع حاولوا إيقاف السيارة، ولكن الخاطفين قاموا بإشهار أسلحتهم، وهددوا بقتل من سيقرب منهم، وانطلقوا بسيارتهم دون أدنى مشكلة، ودون أن تظهر أي قوات أمن لتتعامل مع الموقف

غضب النشطاء

وتعجب نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي من الحادثة وقال عنتر عبد اللطيف: "خطفوه من شارع شهاب، وظل يصرخ، ونصف جسده خارج السيارة، ولم يعره أحد اهتماما، وعُثر عليه مقتولا لا تستغرب النذالة كالسرطان انتشرت في كل مكان".

وغردت جيهان جمال: "بمناسبة جريمة المهندسين، اقتصاد غير رسمي تحت الأرض، وبعيدا عن أعين الدولة، يساوي جرائم قتل وتصفية حسابات بشعة بعيدا عن أعين القانون".

وقال الناشط لؤي عمران: "غالبا صورة الشاب اللي اتخطف من شارع شهاب وسط العاصمة، والزحام على يد أشخاص عذوبه وقتلوه، والمتهم الأول فيهم من الشرطة، بكل ما تحمل من تلك المعلومات والتحايش المبهرة تتعمل رواج سياحي منقطع الشخبر لمصر مبروك علينا العالمية". فيما علقت ناشطة أخرى عبر حسابها بـ "فيسبوك" بالقول: "منتهى الفشل الأمني".

الداخلية تقتل سيدة مدينة نصر

وفي سياق متصل، كشف نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي أيضا، تفاصيل قيام ضباط من الداخلية بقتل فتاة في أثناء جلوسها بمقهى بمدينة نصر بالخطأ، أثناء قيامهم باعتقال عدد من المواطنين بدعوى انتمائهم للإخوان بينهم مدير تحرير مجلة "المختار الإسلامي".

وأصدرت الداخلية بيانا اتهمت فيه المعتقلين بالقتل بعد اشتباكات، وهو ما نفاه شهود العيان شهدوا الواقعة، فضلا عن أن المقهى الذي وقعت به واقعة القتل يقع أسفل الشقة التي تم اقتحامها ما يستحيل معه قيام المعتقلين بقتلها

ومن جهتها، حَقَّلت أسرة الصحفي أحمد عبد المنعم، وزارة الداخلية المسؤولة الكاملة عن سلامته، بعد اعتقاله وآخرين عقب اقتحامها تدريب على الصحافة بمركز للتعليم، وإخفائه □

سائق تاكسي يَغْتصب 3 فتيات

وغير بعيد، بثت حادثة بمدينة نصر، شرق القاهرة، الرعب والفرع في قلوب الآباء والأمهات، خوفا على حياة بناتهم، من سائق سيارة تاكسي يجول بسيارته، وبدلا من أن يبحث عن قوت يومه يصطاد فرائسه من الفتيات لاغتصابهن وسرقتهن □

وكان الجاني يرسم طريقة اغتصاب ضحيته قبل تنفيذ الجريمة، وقبل أن يكمل جرائمه البشعة سقط في قبضة رجال المباحث ورفضت فتاتان من ضحاياه عرضهما على الطب الشرعي بينما رضخت الثالثة بحسب صحيفة "اليوم السابع".

فتاة تنهال بالضرب على متحرش

إلى ذلك، انهالت فتاة بالضرب، على شاب تحرش بها خلال سيرها بشارع عبد الخالق ثروت أمام نقابة الصحفيين، السبت □

وتدخل المارة لإنهاء الشجار بين الطرفين، فيما صرخ أحد أفراد الشرطة في وجه الفتاة، بعد أن رفضت تحرير محضر بالواقعة □